مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م ٣٣ ع ٣ ص ص: ٤٦٧ – ٤٩١ (٢٠٢٥م)
DOI: 10.64064/1658-4295.1035

الأحاديث والآثار الواردة في المواطن التي يُشرع فيها الأذان

سلطان بن عبد الله العثمان

أستاذ الحديث وعلومه المشارك، قسم الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة والقانون، جامعة المجمعة الرياض المملكة العربية السعودية

s.bnothman@mu.edu.sa

المستخلص:

يُعنى هذا البحث بجمع الأحاديث في مشروعية الأذن، ودراستها، وبيان غريبها، وقد توصلت إلى نتائج منها: جمعت عشرة مواضع يشرع فيه الأذان، وهي: الأذان للصلوات الخمس، وقبل صلاة الفجر، وقبل الجمعة، وإذا حضرت الشياطين، ولمن به مس، وفي أذن المولود، ولطرد الهم، ولمن ساء خلقه، وللتعليم، ولأمر يحدث. وقد صحّت كلها ما عدا: الأذان إذا حضرت الشياطين، فهو ضعيف، والأذان لمن به مس، فهو مقطوع، والأذان في أذن المولود، ولطرد الهم، فهو ضعيف، والأذان لم ساء خلقه، لم أقف على سنده، والأذان لأمر يحدث شديد الضعف.

كلمات مفتاحية: مشروع، الأذان، حديث، مولود، تعليم.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، ﷺ تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

فإن السنة النبوية واجبة الاتباع، وسبب للاهتداء، ونور يستضاء به من ظلمات الجهل والضلالات

ولقد جاءت السُّنَّة النبوية في المرتبة الثانية من مراتب التشريع، بعد القرآن الكريم، وفسرت معانية، وبينت ما أُشكِل منه، ووضحت أسباب نزوله، وما كان من مدني أو مكي، من سوره، فهي في المنزلة الرَّفيعة، والمكانة العليَّة ويتأكد الاهتمام والعناية بها؛ والدراسة لمواضيعها بأنواع الدراسة المختلفة، ومنها الدراسة الموضوعية؛ خصوصا في المواضيع التي يقل أو تنعدم الدراسة فيها، ومن ذلك مشروعية الأذان،

فأحببت إبراز هذا الموضوع، وتجليته، ودراسته دراسة موضوعية، وأسميته: "الأحاديث والآثار الواردة في المواطن التي يُشرع فيها الأذان"، وأسأل الله الإعانة والتيسير، إنه جواد كريم.

مشكلة البحث:

جاءت السُّنَّة بمواضع مشروعية الأذان، وسيتناول هذا البحث دراستها دراسة حديثية موضوعية.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- تتعلق هذه المسألة بالسُّنَّة النبوية، التي هي المصدر الثاني من مصادر التشريع.
٢- بيان الأحاديث والآثار الواردة في مشروعية، ودراستها.
٣- قلة البحوث المتخصصة في هذا الموضوع أو ربما انعدامها.

حدود البحث:

جمع الأحاديث والآثار الواردة في مشروعية الأذان، ودراسة ذلك دراسة حديثية موضوعية.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث، لم أجد من خصص هذا البحث بدراسة.

أهداف البحث:

١- المساهمة في دراسة مواضيع السُّنَّة النبوية.
٢- بيان أحاديث وآثار مشروعية الأذان في السُّنَّة النبوية، ودراسة ذلك.
٣- بيان هذه المواضع في السُّنَّة النبوية.

أسئلة البحث:

١- ما أهمية هذه المسألة في دراسة السُّنَّة النبوية؟
٢- ما أحاديث وآثار مشروعية الأذان في السُّنَّة النبوية، وما درجة ذلك؟
٣- ما هي مواضع مشروعية الأذان في السُّنَّة النبوية؟

منهج البحث:

جمع الأحاديث والآثار في مشروعية الأذان، ودراسة ذلك دراسة حديثية موضوعية، واتبعتُ المنهج الاستقرائي الاستنباطي.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، ومبحث، وعشرة مطالب، وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

- **المقدمة:** وفيها بيان أهمية الموضوع، ومشكلة البحث، وحدوده، وأهميته، وأسباب اختياره، والدراسات

السابقة، وأهدافه، وأسئلته، ومنهج البحث.

- **المبحث الأول: الأحاديث والآثار في مواضع مشروعية الأذان، وفيه عشرة مطالب:**
  - **المطلب الأول:** الأذان للصلوات الخمس.
  - **المطلب الثاني:** الأذان قبل صلاة الفجر.
  - **المطلب الثالث:** الأذان قبل الجمعة.
  - **المطلب الرابع:** الأذان إذا حضرت الشياطين.
  - **المطلب الخامس:** الأذان لمن به مس.
  - **المطلب السادس:** الأذان في أذن المولود.
  - **المطلب السابع:** الأذان لطرد الهم.
  - **المطلب الثامن:** الأذان لمن ساء خلقه.
  - **المطلب التاسع:** الأذان للتعليم.
  - **المطب العاشر:** الأذان لأمر يحدث.
- **الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها، والتوصيات.**
- **فهرس المراجع.**

المطلب الأول: الأذان للصلوات الخمس

عن ابن عمر، قال: (كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ لَيْسَ يُنَادَى لَهَا، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ بُوقًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ. فَقَالَ عُمَرُ: أَوَلَا تَبْعَثُونَ رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَا بِلَالُ قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٠٤).

غريب الحديث:

النَّاقُوس: مِضْراب النصارى الذي يضربونه لأوقات الصلاة.[١]

البُوقُ: الذي يُنْفَخ فيه ويُزْمَر.[٢]

المطلب الثاني: الأذان قبل صلاة الفجر

---

(١) لسان العرب (٦/ ٢٤٠).

(٢) المصدر السابق (١٠/ ٣١).

عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٢٢).

التعريف بالراوي:

ابن أم مكتوم: هو: عمرو، وقيل: عبد الله. وعمرو أكثر، وهو ابن قيس بن زائدة بن الأصم. ومنهم من قال: عمرو بن زائدة، لم يذكر قيسا، ومنهم من قال قيس بدل زائدة. قال ابن سعد: أهل المدينة يقولون: اسمه عبد الله، وأهل العراق يقولون: اسمه عمرو، قال: واتفقوا على نسبه، وأنه ابن قيس بن زائدة بن الأصم. قال ابن حجر: وفي هذا الاتفاق نظر، فقد تقدم ما يخالفه. واسم أمه أم مكتوم: عاتكة بنت عبد الله بن عنْكثة، بن عائذ بن مخزوم، وهو ابن خال خديجة أم المؤمنين. مات في آخر خلافة عمر.[٣]

المطلب الثالث: الأذان قبل الجمعة

عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: (كَانَ النِّدَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلُهُ إِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ ﷺ وَكَثُرَ النَّاسُ زَادَ النِّدَاءَ الثَّالِثَ عَلَى الزَّوْرَاءِ).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٩١٢).

غريب الحديث:

الزَّوْرَاء: بالمد موضع بسوق المدينة.[٤] وقد جزم ابن بطال: بأنه حجر كبير عند باب المسجد.[٥] قال ابن حجر: وفيه نظر، لأنه جاء في بعض الروايات: ذكر أنها دار.[٦]

المطلب الرابع: الأذان إذا حضرت الشياطين

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا كُنْتُمْ فِي الْخِصْبِ، فَأَمْكِنُوا الرَّكْبَ أَسِنَّتَهَا، وَلَا تَعْدُوا الْمَنَازِلَ، وَإِذَا كُنْتُمْ فِي الْجَدْبِ، فَاسْتَنْجُوا، وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ، فَإِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمُ الْغِيلَانُ، فَبَادِرُوا بِالْأَذَانِ، وَلَا تُصَلُّوا عَلَى جَوَادِ الطُّرُقِ، وَلَا تَنْزِلُوا عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَالسِّبَاعِ، وَلَا تَقْضُوا عَلَيْهَا الْحَوَائِجَ، فَإِنَّهَا الْمَلَاعِنُ).

---

(٣) الطبقات الكبرى (٤/ ١٥٤)، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٤٩٤)، تقريب التهذيب (٥٠٣١).

(٤) فتح الباري لابن حجر (١/ ١٢٨).

(٥) شرح صحيح البخاري لابن بطال (٢/ ٥٠٥).

(٦) فتح الباري لابن حجر (٢/ ٣٩٤).

تخريج الحديث:

هذا الحديث جاء من طريق هشام بن حسان، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله، مرفوعا.

ورواه عنه أربعة، وهم:

١- يزيد بن هارون، ورواه عنه خمسة، وهم:

أ- رواه عنه: عبد الرزاق، واختلف عليه:

فرواه الدبري، كما في مصنف عبد الرزاق (٢٩٧٤١)، فرواه عن عبد الرزاق، عن يزيد بن هارون، به مرفوعا.

وخالفه ابن ماجة، كما في سننه (٣٧٧٢)، فرواه عن عبدالرزاق عن هشام بن حسان، عن الحسن، مرسلا.

وتابع الدبري، في روايته عن عبد الرزاق، كل من:

ب- ابن أبي شيبة، كما في مصنفه (٩٢٤٧).

ج- أحمد، كما في مسنده (١٥١٣٢).

د- أبو خيثمة، كما عند أبي يعلى في مسنده (٢٢١٩).

هـ- أحمد بن سليمان، كما عند النسائي في سننه الكبرى (١٠٧٩١)، وفي عمل اليوم والليلة للنسائي (٩٥٥)، كلهم (عبد الرزاق (في رواية الدبري)، وابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو خيثمة، وأحمد بن سليمان)، رووه عن يزيد بن هارون.

٢- محمد بن سلمة، كما عند أحمد في مسنده (١٤٣١٦).

٣- سويد بن عبد العزيز، كما عند ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٣٢).

٤- يحيى بن يمان، كما عند ابن خزيمة في صحيحه (٢٥٤٩)، كلهم (يزيد بن هارون، ومحمد بن سلمة، وسويد، ويحيى)، رووه عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن جابر، مرفوعا.

وجاء لهشام متابع، وهو سالم، كما عن ابن ماجه في سننه (٣٢٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٤٨)، عن محمد بن يحيى، ثنا عمرو بن أبي سلمة، عن زهير، قال: قال سالم: سمعت الحسن يقول: ثنا جابر بن عبد الله، مرفوعا، بنحوه.

وهذه المتابعة شديدة الضعف، فيها سالم بن عبد الله الخياط. روى عن: الحسن البصري، وابن سيرين، وغيرهما. روى عنه: الثوري، والوليد بن مسلم، وغيرهما. قال أحمد: ما أرى به بأس. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أيضا: لا يساوي فلسا. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه،

ولا يحتج به. وقال ابن عدي: ما أرى بعامة ما يرويه بأسا. وقال الدارقطني: لين الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ من السادسة. وهي منقطعة فزهير لم يسمع من سالم الخياط.(٧)

دراسة الإسناد:

قال الإمام أحمد: ثنا يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن جابر، مرفوعا.

١- يزيد بن هارون بن زاذي، ويقال: ابن زاذان، بن ثابت السلمي، أبو خالد الواسطي. روى عن: سليمان التيمية، وشعبة، وغيرهما. روى عنه: أحمد، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما. ثقة ثبت حافظ، مات سنة ست ومئتين.(٨)

٢- هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبد الله البصري. روى عن: أنس بن سيرين، والحسن البصري، وغيرهما. روى عنه: جرير بن عبد الحميد، وحماد بن زيد، وغيرهما. قال أحمد، وابن معين: لا بأس به. وقال أحمد أيضا: صالح. وقال ابن معين أيضا: ثقة، ووثقه العجلي، وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أيضا: يكتب حديثه. مات سنة سبع وأربعين ومئة.(٩)

٣- الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار، البصري، أبو سعيد. روى عن: أنس بن مالك، وجندب بن عبد الله، وغيرهما. روى عنه: أيوب السختياني، وحبيب المعلم، وغيرهما. تابعي جليل القدر. مات سنة عشر ومئة.(١٠)

والحديث اختلف فيه على وجهين، الوصل والإرسال، ورواية الوصل رواه الأكثر، لكن رواية الإرسال أرجح، فالحسن البصري لم يسمع من جابر بن عبد الله. كما قاله بهز بن أسد، وعلي بن المديني، وأبو داود، وأبو زرعة، وابن حبان. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي سمع الحسن من جابر ما أرى؛ ولكن هشام بن حسان، يقول عن الحسن: ثنا جابر، وأنا أنكر هذا؛ إنما الحسن، عن جابر كتاب، مع أنه أدرك جابرًا.(١١)

وله شاهد من حديث أبي هريرة:

---

(٧) التاريخ الكبير (٤/ ١١٥)، الضعفاء للعقيلي (٢/ ١٥١)، الجرح والتعديل (٤/ ١٨٤)، الكامل في الضعفاء (٣/ ٣٤٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ١٥٧)، تهذيب التهذيب (١٤/ ١١)، تقريب التهذيب (٢١٧٨).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ٢٦١).

(٩) التاريخ الكبير (٨/ ١٩٧)، الثقات للعجلي (٢/ ٣٢٨)، الجرح والتعديل (٩/ ٥٤)، الثقات لابن حبان (٧/ ٥٦٦)، الكامل في الضعفاء (٧/ ١١٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ١٨١).

(١٠) المراسيل لابن أبي حاتم الرازي (ص: ٣٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦/ ٩٥)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٦٣).

(١١) المراسيل لابن أبي حاتم الرازي (ص: ٨)، المجروحين لابن حبان (٢/ ١٦٣)، تهذيب الكمال (٦/ ٩٧)، تهذيب التهذيب (٨/ ١٤٢)، جامع التحصيل (ص: ١٦٣)، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص: ٧٠).

أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط (٧٤٣٦)، قال: حدثنا محمد بن أبان، نا يحيى بن الفضل الخرقي، نا أبو عامر العقدي، أخبرني عدي بن الفضل، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعا، بلفظ: (إذا تغولت لكم الغول فنادوا بالأذان؛ فإن الشيطان إذا سمع النداء أدبر وله حصاص). وفيه:

عدي بن الفضل التَّيْمِيّ، أبو حاتم البصري، روى عن: سهيل بن أبي صالح، وعبد الرحمن المسعودي، وغيرهما. روى عنه: زيد بن الحباب، وأبو عامر العقدي، وغيرهما. قال ابن معين: ضعيف. وقال أيضا: ليس بشيء. وقال أيضا: ليس بثقة. وسئل يكتب حديثه، فقال: لا، ولا كرامة. وضعفه العجلي. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وترك أبو زرعة حديثه. وقال أبو داود: ضعيف. وقال أيضا: لا يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أيضا: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن كثر خطؤه حتى ظهر المناكير في حديثه، فبطل الاحتجاج بروايته. وقال ابن عدي: ولعدي بن الفضل أحاديث صالحة عن شيوخ البصرة مثل أيوب السختياني ويونس بن عبيد وغيرهما مناكير مِمَّا لا يحدث به عنهم غيره. وقال ابن المديني: كان ضعيفا. وقال ابن عبد الرحيم البناني: ليس بثقة. وقال الساجي: ضعيف كان من العباد، ولم يكن يكذب، كان يهم في الحديث. وقال الجوزجاني: لم يقبل الناس حديثه. قال ابن حجر: متروك. مات سنة إحدى وسبعين ومئة.(١٢)

وأعله الطبراني بالتفرد، بقوله: لم يرو هذا الحديث عن سهيل بن أبي صالح إلا عدي بن الفضل، تفرد به أبو عامر. وهو في صحيح مسلم (٨٨٣)، من حديث أبي هريرة، مرفوعا، بلفظ: (إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ حُصَاصٌ). بدون ذكر الغول. فهذا الشاهد شديد الضعف، فيبقى الحديث ضعيف لإرساله، والمحفوظ ما في صحيح مسلم.

غريب الحديث:

الغيلان: جمع غُول: وهي جنس من الجن والشياطين، كانت العرب تزعم أن الغُول في الفلاة تَتَرَاءَى للناس فتَتَغَوَّلُ تَغَوُّلًا: أي تتلون تلَوُّنا في صور شتى، وتَغُولُهم: أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم، وذكر ابن الأثير أن النبي ﷺ لم ينفِ وجودها، وإنما نفى اعتقاد الجاهلية فيها.(١٣)

الملاعن: هي جمع مَلْعَنَة، وهي الفَعْلة التي يُلْعَن بها فاعها، كأنها مَظِنَّة لِلَّعْن وَمَحَلٌّ له.(١٤)

---

(١٢) التاريخ الكبير (٧/ ٤٦)، أحوال الرجال (ص: ١٠٩)، الثقات للعجلي (٢/ ١٣٢)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص: ١٨٢)، الضعفاء للعقيلي (٣/ ٣٧٠)، الجرح والتعديل (٧/ ٤)، المجروحين لابن حبان (٢/ ١١٧)، الكامل في الضعفاء (٥/ ٣٧٥)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٧٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩/ ٥٣٩).

(١٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٣٩٦).

(١٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٥).

المطلب الخامس: الأذان لمن به مس

قال مَالِكٌ: (اسْتُعْمِلَ زَيْدُ بْنُ أَسْلِمَ عَلَى مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ وَكَانَ مَعْدِنًا لَا يَزَالُ يُصَابُ فِيهِ الْإِنْسَانُ مِنْ قِبَلِ الْجِنِّ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَسْلِمَ: فَأَمَرَهُمْ بِالْأَذَانِ، وَأَنْ يَرْفَعُوا بِهِ أَصْوَاتَهُمْ، فَفَعَلُوا فَانْقَطَعَ ذَلِكَ عَنْهُمْ، فَهُمْ عَلَيْهِ حَتَّى الْيَوْمِ وقَالَ مَالِكٌ: وَأَعْجَبَنِي ذَلِكَ عَنْ مَشُورَةِ زَيْدِ بْنِ أَسْلِمَ).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٩/ ٢٣)، من طريق مطرف اليساري، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٧٨٨)، من طريق حرمة، كلاهما (مطرف، وحرملة)، عن مالك، فذكره.

دراسة الإسناد:

١- مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار اليساري الهلالي، أبو مصعب المدني. مولى ميمونة وأمه أخت مالك. روى عن: مالك بن أنس، وعبد الله بن عمر العمري، وغيرهما. روى عنه: البخاري، والذهلي، وغيرهما. وثقه ابن سعد، والدارقطني. وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، صدوق، وقال ابن عدي: يأتي بمناكير قال ابن حجر: ثم ساق أحاديث بواطيل من رواية أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني عنه، وأحمد كذبه الدار قطني، والذنب له فيها لا لمطرف. وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: ثقة لم يصب ابن عدي في تضعيفه. مات سنة عشرين ومئتين.(١٥)

٢- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله المدني، إمام دار الهجرة، روى عن: أيوب السختياني، وزيد بن أسلم، ووغيرهما. روى عنه: الثوري، وابن عيينة، وغيرهما. مات سنة تسع وسبعين ومئة.(١٦)

٣- زيد بن أسلم القرشي، العدوي، أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله، الفقيه، مولى عمر بن الخطاب. روى عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وغيرهما. روى عنه: جرير بن حازم، ومالك بن أنس، وغيرهما. تابعي جليل، متفق على توثيقه، مات سنة ست وثلاثين ومئة.(١٧)

والأثر صحيح مقطوع على زيد بن أسلم.

---

(١٥) تاريخ ابن أبي خيثمة (٤/ ٣٦٩)، الجرح والتعديل (٨/ ٣١٥)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٨٣)، الكامل في الضعفاء (٦/ ٣٧٧)، تهذيب التهذيب (٣٢/ ١٧٦)، تقريب التهذيب (٢/ ٥٣٤).

(١٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/ ٩١).

(١٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ١٢).

غريب الحديث:

مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ: هو معدن فَرَان، وهو: بفتح أوله، وتخفيف ثانيه، وآخره نون، ماء لبني سليم، يقال له: معدن فران به ناس كثيرة، وهو منسوب إلى فران بن بليّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، نزلت على بني سليم فدخلوا فيهم وصاروا منهم، فكان يقال لهم بنو القين. وهو: من أعمال المدينة يبعد عنها قرابة ١٦٠ كم على طريق نجد. وفيه الآن محافظة مهد الذهب.(١٨)

المطلب السادس: الأذان في أذن المولود

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلَاةِ).

هذا الحديث جاء من طريق عن عاصم بين عبيد الله، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، مرفوعا. واختلف على عاصم، على وجهين، الوجه الأول:

رواه سفيان الثوري، عن عاصم بين عبيد الله، به.

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٠١٣)، ومن طريقه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٣٢١٢).

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧٩٨٦)، ومن طريقه الطبراني في معجمه الكبير (٩٣١)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٩٠٨٦).

وأحمد في مسنده (٢٧١٩٤)، وأبو داود في سننه (٥١٠٥)، والترمذي في جامعه (١٥١٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٢٥٢)، والقزويني في التدوين في أخبار قزوين (٤/ ١٧٩)، عن يحيى بن سعيد.

وأحمد في مسنده (٢٣٨٦٩)، والترمذي في جامعه (١٥١٤)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ٥٣)،عن ابن مهدي.

وأحمد في مسنده (٢٧١٨٦)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ٥٣)، عن وكيع.

والهرويّ الرَّقَّاءِ في جزء له من مجموع ثلاثة أجزاء حديثية (١٤٥)، والطبراني في معجمه الكبير (٩٣١)، من طريق أبي نعيم.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤٨٢٧)، من طريق يحيى بن آدم.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٩٠٨٦)، وفي شعب الإيمان (٨٢٥٣)، من طريق عبيد الله بن موسى.

---

(١٨) معجم البلدان (٥/١٥٤، ٤/٢٤٥).

كلهم (الطيالسي، وعبد الرزاق، ويحيى، وابن مهدي، ووكيع، وأبو نعيم، ويحيى بن آدم، وعبيد الله بن موسى)، عن سفيان الثوري، عن عاصم بين عبيد الله، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، مرفوعا، بمثله.

والوجه الثاني: رواه حماد بن شعيب عن عاصم بن عبيد الله عن علي بن الحسين عن أبي رافع، مرفوعا.

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٢٥٧٩)، من طريق جبارة بن مغلس.

وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٩٢٦)، من طريق عون بن سلام ويحيى الحماني، كلهم (جبارة، وعون، ويحيى)، عن حماد بن شعيب عن عاصم بن عبيد الله عن علي بن الحسين عن أبي رافع، مرفوعا، بنحوه.

دراسة الإسناد:

قال الطيالسي: ثنا سفيان الثوري، عن عاصم بين عبيد الله، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، مرفوعا.

١- سفيان بن سعِيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله. روى عن: إبراهيم بن عقبة، وإبراهيم بن ميسرة، وغيرهما. روى عنه: أمية بن خالد، وجرير بن عبد الحميد وغيرهما. الإمام الحافظ الحجة. مات سنة إحدى وستين ومئة.(١٩)

٢- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني. روى عن: جابر بن عبد الله، وعبيد الله بن رافع، وغيرهما. روى عنه: مالك بن أنس، وشعبة، وغيرهما. قال ابن عيينة: كان الأشياخ يتقون حديث عاصم. وقال قرة بن سليمان الجهضمي، قال لي مالك: شعبتكم يشدد في الرجال، وقد روى عن عاصم بن عبيد الله. وقال علي بن المديني سمعت عبد الرحمن ينكر حديثه أشد الإنكار. وقال أحمد: حديثه وحديث ابن عقيل إلى الضعف ما هو. وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: ما أقربهما. وقال أيضا: ليس بذاك. وقال ابن معين: ضعيف. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ولا يحتج به. وقال الجوزجاني: غمز ابن عيينة في حفظه. وقال يعقوب بن شيبة: قد حمل الناس عنه، وفي أحاديثه ضعف، وله أحاديث مناكير. وقال ابن نمير: منكر الحديث. في الأصل وهو مضطرب الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، مضطرب الحديث، ليس له حديث يعتمد عليه، وما أقربه من ابن عقيل. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: لا نعلم مالكا روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبد الله. وقال ابن خراش: ضعيف. وقال ابن خزيمة: لست احتج به لسوء حفظه. وقال الدارقطني: مديني يترك، وهو مغفل. وقال العجلي: لا بأس به. وقال ابن عدي: قد روى عنه ثقات الناس واحتملوه، وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

---

(١٩) تهذيب الكمال (١١/ ١٥٤).

وقال البزار: في حديثه لين. وقال أبو داود: لا يكتب حديثه. وقال ابن حبان: كان سيء الحفظ، كثير الوهم، فاحش الخطأ، فترك من أجل كثرة خطئه، سمعت ابن خزيمة يقول: سمعت محمد بن يحيى، يقول: ليس على عاصم بن عبيد الله قياس. وقال الساجي: مضطرب الحديث. قال ابن حجر: ضعيف. مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة.(٢٠)

٣- عبيد الله بن أبي رافع المدني. مولى النبي ﷺ. روى عن: أبيه، وأبي هريرة، وغيرهما. روى عنه: علي بن الحسين، وبسر بن سعيد، وغيرهما. متفق على توثيقه. قال ابن حجر: من الثالثة. (٢١)

والحديث ضعيف لحال عاصم بن عبيد الله، ولهذا اضطرب، فرواه مرة عن عبيد الله بن رافع، عن أبيه، مرفوعا. ورواه مرة عن علي بن الحسين، عن أبي رافع، مرفوعا.

وقد صححه بعض أهل العلم:

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح ثم قال: وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وقد جاء للحديث شاهد من حديث ابن عمر:

أخرجه ابن المغازلي في مناقب علي (١١٣)، قال: أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدثهم قال: حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن قال: أخبرنا عبد الله بن عمر عن القاسم بن حفص العمري قال: حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر، مرفوعا، بنحوه.

دراسة الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار يعرف بشراره. قال الدارقطني: كان لا يميز يسأله الإنسان إخراج حديث فيترك أن يحدثه عن الخيوطي وهو متقدم الإسناد فيه ويحدثه عن ابن القصاب وهو حاضر معه. مات بعد الأربعين وأربعمائة.(٢٢)

٢-عمر بن عبد الله بن شوذب: لم أقف على ترجمته.

٣- محمد بن عثمان: لم اقف على ترجمته.

٤- عبد الله بن الحسن أبو شعيب: لم أقف على ترجمته.

---

(٢٠) التاريخ الكبير (٦/ ٤٨٤)، الضعفاء الصغير (ص: ٩٠)، الثقات للعجلي (٢/ ٨)، تاريخ ابن أبي خيثمة (٢/ ٨٩٢)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص: ١٨١)، الضعفاء للعقيلي (٣/ ٣٣٣)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٧)، المجروحين لابن حبان (٢/ ١٢٧)، الكامل في الضعفاء (٥/ ٢٢٥)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٧٠)، تهذيب التهذيب (٥/ ٤٦)، تقريب التهذيب (٣٠٦٥).

(٢١) تهذيب التهذيب (٧/ ١٠)، تقريب التهذيب (٤٢٨٨).

(٢٢) سؤالات السلفي لخميس (ص: ١٠٣).

٥- عبد الله بن عمر: لم أقف على ترجمته.

٦-القاسم بن حفص: لم أقف على ترجمته.

٧- عبد الله بن دينار: العدوي أبو عبد الرحمن المدني. مولى ابن عمر. روى عن: ابن عمر، وأنس، وغيرهما. روى عنه: ابنه مالك، وشعبة، وغيرهما. وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن سعد والنسائي. وقال ابن عيينة: لم يكن بذاك ثم صار. وقال الليث، عن ربيعة: حدثني عبد الله بن دينار وكان من صالحي التابعين صدوقا دينا. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العقيلي: في رواية المشايخ عنه اضطراب. قال ابن حجر: ثقة. مات سنة سبع وعشرين ومئة.[٢٣]

وهذا الشاهد فيه: أحمد ابن طاوان: ضعيف، بالإضافة إلى عدة رواة لم أقف على ترجمتهم، والأشبه أنهم مجالهيل.

وقد جاء للحديث شاهد من حديث الحسين بن علي:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٢٥٤)، قال: أخبرنا أبو محمد بن فراس، بمكة، أنا أبو حفص الجمحي، نا علي بن عبد العزيز، نا عمرو بن عون، أنا يحيى بن العلاء الرازي، عن مروان بن سالم، عن طلحة بن عبد الله العقيلي، عن الحسين بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ فَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى، وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَى رُفِعَتْ عَنْهُ أُمُّ الصَّبِيَّاتِ).

دراسة الإسناد:

١- أبو محمد ابن فراس: هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس. لم أقف عليه، إلا أن ابن عساكر ذكر أنه توفي بمكة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.[٢٤]

٢-أبو حفص الجمحي، هو عمر بن محمد، لم أقف على ترجمته.

٣- علي بن عبد العزيز البغوي، أبو الحسن، سكن مكة. روي عن: الفضل بن دكين، والحجاج بن المنهال الأنماطي. روى عنه: عبد الله بن محمد البغوي، وأحمد الإسفرائيني. قال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال ابن أبي حاتم: وكان صدوقا. وقال النسائي: قبح الله علي بن عبد العزيز ثلاثا، فقيل: يا أبا عبد الرحمن، أتروي عنه ؟ فقال: لا، فقيل: له أكان كذابا، فقال: لا؛ ولكن قوما اجتمعوا ليقرؤا عليه شيئا وبروه بما سهل، وكان فيهم انسان غريب فقير لم يكن في جملة من بره، فأبى أن يقرأ عليهم وهو حاضر حتى يخرج أو يدفع كما دفعوا، فذكر الغريب أن ليس معه إلا قصعة، فأمره بإحضار القصعة؛ فلما أحضرها حدثهم. قال أبو أحمد

---

(٢٣) تهذيب التهذيب (٥/ ٢٠١)، تقريب التهذيب (٣٣٠٠).

(٢٤) تاريخ دمشق (٦/ ٤٢٦).

الحاكم: ليس بالقوي عندهم. قال الذهبي: الحافظ الصدوق أبو الحسن البغوي، شيخ الحرم، ومصنف المسند. قال ابن حجر: أحد الحفاظ. مات سنة سبع وثمانين ومئتين.[٢٥]

٤- عمرو بن عون بن أوس بن الجعد السلمي أبو عثمان الواسطي البزاز مولى أبي العجفاء السلمي. روى عن: حماد بن زيد، وخالد الواسطي، وغيرهما. روى عنه: البخاري، وأبو داود السجستاني، وغيرهما. متفق على توثيقه. مات سنة خمس وعشرين ومئتين.[٢٦]

٥- يحيى بن العلاء أبو عمرو البجلي الرازي. روي عن شعيب بن خالد، والزهري، وغيرهما. يروي عنه عبد الرزاق، وسعد بن الصلت، وغيرهما. كان وكيع شديد الحمل عليه. قال أحمد: كذاب يضع الحديث. وقال يحيى بن معين: ليس بثقة. وقال عمرو بن علي، والنسائي، والأزدي: متروك الحديث. وقال الدراقطني: ضعيف. وقال الجوزجاني: غير مقنع. وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين وأحاديثه موضوعات. وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالمقلوبات لا يجوز الاحتجاج به. مات ما بين الخمسين إلى الستين.[٢٧]

٦- مروان بن سالم الغفاري أبو عبد الله الشامي مولى بني أمية سكن قرقيسيا من الجزيرة وقيل إن أصله من دمشق. روى عن: الحجاج بن دينار، والأعمش، وغيرهما. روى عنه: سهل بن هاشم البيروتي، ومسلمة بن علي الخشني، وغيرهما. قال أحمد، والنسائي، والعقيلي: ليس بثقة. وقال النسائي في موضع آخر: متروك الحديث. وقال قال البخاري، ومسلم: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدا ضعيف الحديث ليس له حديث قائم. قيل له: يترك حديثه قال لا يكتب حديثه. وقال أبو عروبة الحراني: كان يضع الحديث. وقال الحاكم أبو أحمد: حديثه ليس بالقائم. وقال ابن عدي: عامة حديثه لا يتابعه عليه الثقات. وقال الدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير ويأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات؛ فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره. وقال الساجي: كذاب يضع الحديث. وقال البغوي: منكر الحديث لا يحتج بروايته، ولا يكتب أهل العلم حديثه إلا للمعرفة. وقال أبو نعيم: منكر الحديث. قال ابن حجر: من كبار التاسعة.[٢٨]

---

(٢٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٩٦)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٧٧)، سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ١٥)، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٣/ ١٢٤)، التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد . لابن النقطة (ص: ٣١٨)، تذكرة الحفاظ (٢/ ١٤٧)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٢/ ٣٥٧)، تهذيب التهذيب (٢٢/ ٣٦٢).

(٢٦) التاريخ الكبير (٦/ ٣٦١)، الثقات للعجلي (٢/ ١٨١)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٥٢)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٥)، تهذيب الكمال (٢٢/ ١٧٧).

(٢٧) التاريخ الكبير (٨/ ٢٩٧)، الضعفاء الصغير (ص: ١٢٠)، أحوال الرجال (ص: ٣٤١)، الضعفاء لأبي زرعة (٢/ ٦٦٩)، الضعفاء للعقيلي (٤/ ٤٣٧)، الجرح والتعديل (٩/ ١٧٩)، المجروحين لابن حبان (٢/ ٣٧٥)، الكامل في الضعفاء (٧/ ١٩٨)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص: ٤٠)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٢٠٠).

(٢٨) التاريخ الكبير (٧/ ٣٧٣)، الضعفاء الصغير (ص: ١٠٩)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص: ٢٢٥)، الضعفاء للعقيلي (٤/ ٢٠٤)، الجرح والتعديل (٨/ ٢٧٤)، المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٦٧)، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٥/ ٢٤٥)، الكامل في الضعفاء (٦/ ٣٨٤)، الضعفاء للأصبهاني (ص: ١٤٦)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص: ٣٨)، تهذيب الكمال (٢٧/ ٣٩٢)، تهذيب التهذيب (٣٢/ ٩٣)، تقريب التهذيب (٦٥٧٠).

٧- طلحة بن عبيد الله العقيلي. قال ابن حجر: مجهول من الرابعة.[٢٩]

وقد جاء للحديث شاهد من حديث ابن عباس:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٢٥٥)، قال: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا الحسن بن عمر بن سيف السدوسي، حدثنا القاسم بن مطيب، عن منصور بن صفية، عن أبي معبد، عن ابن عباس، مرفوع، بلفظ: (أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يَوْمَ وُلِدَ، فَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى، وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَى).

دراسة الإسناد:

١- علي بن احمد بن عبدان بن محمد بن الفرج بن سعيد أبو الحسن الأهوازي. روى عن: محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، والطبراني، وغيرهما. روى عنه: الأزجي، والحسن بن غالب المقرئ، وغيرهما. وثقه الخطيب البغدادي، والذهبي، وغيرهما. مات سنة خمس عشرة وأربعمائة.[٣٠]

٢- أحمد بن عبيد بن إسماعيل أبو الحسن الصفار. روى عن: عبيد بن شريك البزار، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وغيرهما. روى عنه: الدارقطني، وعلي بن القاسم النجاد، وغيرهما. وثقه الدرقطني، والخطيب البغدادي، والذهبي. مات سنة ثنتين وخمسين وثلاثمائة.[٣١]

٣- محمد بن يونس بن موسى أبو العباس الشامي الكديمي البصري. روى عن: أزهر السمان، وأبي داود الطيالسي، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر ابن أبى الدنيا، وأبو بكر ابن الأنباري، وغيرهما. وثقه الخطبي. وقال الدراقطني: ضعيف. وقال ابن عدي: أتهم الكديمي بوضع الحديث وسرقته، وادعى برؤية قوم لم يرهم، وامتنع عامة مشايخنا من الرواية عنه، ومن حدث عنه ينسبه إلى جده لئلا يعرف. قال هارون الحمال: تقرب إلى الكديمي بالكذب، وعرض على أبي حاتم الرازي شيء من حديثه، فقال: ليس هذا حديث أهل الصدق. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، لعله قد وضع أكثر من ألف حديث. وقال الأزدي: متروك الحديث. وقال موسى بن هارون: كذاب. قال الخطيب البغدادي: لم يزل الكديمي معروفا عند أهل العلم بالحفظ مشهورا بالطلب مقدما في الحديث حتى أكثر من روايات الغرائب والمناكير فتوقف إذ ذاك بعض الناس عنه ولم ينشطوا للسماع منه. مات سنة ست وثمانين ومائتين.[٣٢]

٤- الحسن بن عمر بن سيف السدوسي: لم أقف على ترجمته.

---

(٢٩) تقريب التهذيب (٣٠٢٩).

(٣٠) تاريخ جرجان (ص: ٥٤٨)، تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٩)، تاريخ الإسلام (٩/ ٢٥٧).

(٣١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٦١)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٦٢).

(٣٢) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٥٢)، الكامل في الضعفاء (٦/ ٢٩٢)، تاريخ بغداد (٣/ ٤٣٦)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٠٩).

٥- القاسم بن مطيب العجلي: روى عن: الحسن البصري، وأبي المليح، وغيرهما. روى عنه: الصعق بن حزن، وموسى بن خلف، وغيرهما. وثقه الدارقطني، وضعفه ابن معين. وقال ابن حبان: يخطئ عمن يروى على قلة روايته فاستحق الترك كما كثر ذلك منه. قال ابن حجر: فيه لين. من الخامسة.(٣٣)

٦- منصور بن عبد الرحمن بن وهب بن عثمان بن طلحة الحجبي الذي يقال له منصور بن صفية كانت أمه صفية بنت شيبة بن عثمان الحجبي. هكذا قال ابن حبان. وقال المزي وابن حجر: منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزي بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري الحجي. روى عن: مسافع بن شيبة، وسعيد بن جبير، وغيرهما. روى عنه: ابن جريج والثوري، وغيرهما. نا أبو بكر الأثرم قال أثنى عليه ابن عيينة، وأحمد. ووثقه ابن سعد، والنسائي. وقال العجلي: جائز الحديث. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: كان ثبتا ثقة. وقال ابن حزم: ليس بالقوي. والراجح: أنه ثقة، لكثرة وجلالة من وثقه. مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة.(٣٤)

٧- أبو معبد، مولى ابن عباس. روى عن: ابن عباس. روى عنه: فرات القزاز، وأبو الزبير المكي، وغيرهما. وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن معين، وأبو زرعة، والعجلي، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة تسع ومئة.(٣٥)

المطلب السابع: الأذان لطرد الهَمَّ

عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: رآني النبي ﷺ (٣٦)حدثنا، فقال: (يَا ابْنَ أَبِي طَالِب أَرَاكَ حَزِينًا)، قُلتُ: هُوَ كَذَلِكَ، قَالَ: (فَمُر بَعْضَ أَهْلِك يُؤَذِّن فِي أُذُنِك فَإِنَّه دَوَاء الهَمّ). قَالَ: فَفَعَلتُ، فَزَالَ عَنِّي.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجزري في مناقب الأسد الغالب علي بن أبي طالب (ص: ٤٩)، وذكره علي القاري في مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٢/ ٥٤٧)، وعزاه للديلمي.

دراسة الإسناد:

---

(٣٣) التاريخ الكبير (٧/ ١٦٨)، الجرح والتعديل (٧/ ١٢١)، المجروحين لابن حبان (٢/ ١٤٤)، علل الدارقطني (٥/ ١٤٣)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٦)، لسان الميزان لابن حجر (٩/ ٣٩٤)، تهذيب التهذيب (٢٧/ ٣٤)، تقريب التهذيب (٥٤٩٦).

(٣٤) التاريخ الكبير (٧/ ٣٤٤)، الثقات للعجلي (٢/ ٢٩٨)، الجرح والتعديل (٨/ ١٧٤)، الثقات لابن حبان (٧/ ٤٧٦).

(٣٥)التاريخ الكبير (٨/ ١٣٢)، الثقات للعجلي (٢/ ٤٢٧)، تاريخ ابن أبي خيثمة (٤/ ٢٠١)، الجرح والتعديل (٨/ ٥٠٧)، الثقات لابن حبان (٥/ ٤٨٤).

(٣٦) كذا في المطبوع، ولعل صوابه: فحدثنا.

قال ابن الجزري: أخبرنا شيخنا الإمام المحدث جمال الدين يوسف بن محمد بن مسعود البرمري، رحمه الله مشافهة، أخبرنا شيخنا الإمام أبو البنا محمود بن محمد بن محمود المقري، قال: أخبرنا شيخنا أبو أحمد عبد الصمد بن أحمد بن أبي الحبيش، أخبرنا أبو محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجرزي، قال: أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن ناصر الحافظ، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: أخبرنا عبد الله بن موسى السلمي، قال: أخبرنا المفضل بن عباس الكوفي، قال: حدثنا الحسن بن هارون الضبي، قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فذكره.

قال ابن الجزري: هذا حديث حسن التسلسل لم أر في رجاله من تكلم فيه بقدح والله أعلم قلت صح وجرب لمن نزل به كرب أو شدة مما علمه النبي صلى الله عليه وسلم عليا ﷺ ولقنه إياه وهو مجرب.

دراسة الإسناد:

١- جمال الدين يوسف بن محمد بن مسعود البرمري: لم أقف عليه، لكن قال ابن الجزري: أخبرنا شيخنا الإمام المحدث.

٢- أبو البنا محمود بن محمد بن محمود المقري: لم أقف عليه.

٣-أبو أحمد عبد الصمد بن أحمد بن أبي الحبيش: لم أقف عليه.

٤-أبو محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجرزي: لم اقف عليه.

٥- يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد الجزري: لم أقف عليه.

٦- محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر أبو الفضل السلامي. روى عن: عاصم بن الحسن، ورزق الله التميمي، وغيرهما. روى عنه: السلفي، وابن عساكر، وغيرهما. قال السمعاني: وكان حافظ بغداد في عصره، وكان عارفا بمتون الحديث وأسانيده. قال ابن الجوزي: كان ثقة حافظًا ضابطًا من أهل السنة لا مغمز فيه. وقال السلفي: ثبت إمام. وقال أبو موسى المديني: هو مقدم أصحاب الحديث في وقته ببغداد. وقال الذهبي: الحافظ الإمام محدث العراق. مات سنة خمسين وخمسمائة.[٣٧]

٧- أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي ثم النيسابوري، أبو بكر. روى عن: أبي عبد الله الحاكم، وعبد الله بن يوسف الأصبهاني، وغيرهما. روى عنه: ابن طاهر المقدسي، وأبو محمد ابن السمرقندي، وغيرهما. قال عبد الغافر: الأديب، المحدث، المتقن، الصحيح السماع أبو بكر، ما رأينا شيخا

(٣٧) الأنساب للسمعاني (٣/ ٣٤٩)، تذكرة الحفاظ وذيوله (٤/ ٥٨)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم (٥/ ١٣١).

أورع منه، ولا أشد إتقانا، حصل على حظ وافر من العربية، وكان لا يسامح في فوات لفظة مما يقرأ عليه، ويراجع في المشكلات، ويبالغ. وقال إسماعيل بن محمد الحافظ: كان حسن السيرة، من أهل الفضل والعلم محتاطا في الأخذ، ثقة. وقال السمعاني: كان فاضلا، عارفا باللغة والأدب ومعاني الحديث، في كمال العفة والورع. قال الذهبي: الشيخ، العلامة، النحوي الأديب مسند وقته. مات: سنة سبع وثمانين وأربع مائة.[٣٨]

٨- أبو عبد الرحمن السلمي: محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري. روى عن: أبي العباس الأصم، ومحمد بن أحمد بن سعيد الرازي، وغيرهما. روى عنه: أبو القسم القشيري، والبيهقي، وغيرهما. قال محمد بن يوسف النيسابوري القطان: كان السلمي غير ثقة، وكان يضع للصوفية. وقال الخطيب: قدر أبي عبد الرحمن عند أهل بلده جليل، وكان مع ذلك محمودًا صاحب حديث. قال السبكي: قول الخطيب فيه هو الصحيح، وأبو عبد الرحمن: ثقة، ولا عبرة بهذا الكلام فيه. قال ابن ناصر: وهو حافظ زاهد؛ لكن ليس بعمدة وله في حقائق التفسير تخريف كثير. وقال الذهبي: كان يعني السلمي وافر الجلالة، له أملاك ورثها من أمه وورثتها هي من أبيها، وتصانيفه يقال إنها ألف جزء، وله كتاب سماه حقائق التفسير ليته لم يصنفه؛ فإنه تحريف وقرمطة، فدونك الكتاب فسترى العجب. قال السبكي: لا ينبغي له أن يصف بالجلالة من يدعي فيه التحريف والقرمطة، وكتاب حقائق التفسير المشار إليه قد كثر الكلام فيه من قبل أنه اقتصر فيه على ذكر تأويلات ومحال للصوفية ينبو عنها ظاهر اللفظ. مات سنة اثنتي عشرة وأربع مائة.[٣٩]

٩- عبد الله بن موسى بن شيبة أبو محمد الأنصاري. روى عن: إسماعيل بن قيس الأنصاري، وإبراهيم بن صرمة الأنصاري، وغيرهما. قال أبو حاتم: محله الصدق.[٤٠]

١٠- المفضل بن عباس الكوفي: لم أقف عليه.

١١- الحسين بن هارون بن محمد الضبي أبو عبد الله. روى عن: المحاملي، وأحمد بن علي الجوزجاني، وغيرهما. روى عنه: البرقاني، وأبو القاسم التنوخي، وغيرهما. قال الدارقطني قال: غاية في الفضل والدين، عالم بالأقضية، ماهر بصناعة المحاضر والترسل، موفق في أحواله كلها. وقال البرقاني: حجة في الحديث، وأي شيء كان عنده من السماع، جزءان، والباقي إجازة. مات سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة.[٤١]

١٢- عمر بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو حفص الكوفي. روى عن: أبيه، مسكين بن بكير، وغيرهما. روى عنه: البخاري ومسلم، وغيرهما. قال العجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة. وذكره

---

(٣٨) تاريخ الإسلام (١٠/ ٥٧٣)، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٤٧٨)، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (٣/ ٥١٢).

(٣٩) تاريخ بغداد (٣/ ٤٢)، تاريخ الإسلام (٩/ ٢١٠)، العبر في خبر من غبر (٣/ ١١١)، الوافي بالوفيات (٢/ ٢٨١)، طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ١٤٣)، طبقات المفسرين للسيوطي (ص: ٨٤)، شذرات الذهب لابن العماد (٣/ ١٩٥)، طبقات المفسرين للأدنروي (ص: ١٠١).

(٤٠) الجرح والتعديل (٥/ ١٦٧)، تاريخ بغداد (١٠/ ١٤٧).

(٤١) تاريخ بغداد (٨/ ١٤٦)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٩٦).

ابن شاهين في الثقات، ونقل عن أحمد، أنه قال: صدوق. وذكره بن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ. مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.[٤٢]

١٣- حفص بن غياث بن طلق النخعي، أبو عمر الكوفي، قاضيها، وولي القضاء ببغداد أيضًا، روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأشعث بن سوار، وغيرهما. روى عنه: إبراهيم بن مهدي، وأحمد بن بديل اليامي، وغيرهما. وثقه ابن معين، والنسائي، وابن مهدي، والعجلي. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت إذا حدث من كتابه، ويتقى بعض حفظه. وقال علي بن المديني: كان يحيى يقول: حفص ثبت. فقلت: إنه يهم. فقال: كتابه صحيح. وقال داود بن رشيد: حفص بن غياث كثير الغلط. قال أبو زرعة: ساء حفظه بعد ما استقضى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح. وقال صالح بن محمد: حفص لما ولي القضاء جفا كتبه. مات سنة أربع وتسعين ومئة.[٤٣]

١٤- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني الصادق. روى عن: عروة بن الزبير، ومحمد بن المنكدر، وغيرهما. روى عنه: الثوري، وابن عيينة، وغيرهما. ثقة جليل القدر. مات سنة ثمان وأربعين ومئة.[٤٤]

١٥- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو جعفر الباقر. روى عن: أنس، وجابر بن عبد الله، وغيرهما. روى عنه: ابنه جعفر، والأعمش، وغيرهما. ثقة فاضل. مات سنة أربع عشرة ومئة.[٤٥]

١٦- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو الحسين، ويُقال: أبو الحسن، ويُقال: أبو محمد، ويُقال: أبو عبد الله المدني زين العابدين. روى عن: أبي هريرة، ومروان بن الحكم، وغيرهما. روى عنه: الزهري، وهشام بن عروة، وغيرهما. ثقة إمام فاضل عظيم القدر. مات سنة اثنتين وتسعين.[٤٦]

وهذا الحديث فيه رواة لم أقف على ترجمتهم، والأشبه أنهم مجاهلين، لكن ابن الجزري، عرفهم ووثقهم، لكن فيهم أبو عبد الرحمن السلمي، داعية إلى بدعة، ورماه بعضهم بوضع الأحاديث، والذي يظهر: أنه متهم بهذا الحديث.

المطلب الثامن: مشروعية الأذان لمن ساء خلقه

---

(٤٢) التاريخ الكبير (٦/ ١٥٠)، الثقات للعجلي (٢/ ١٦٤)، الجرح والتعديل (٦/ ١٠٣)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٤٥)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٣٥)، تهذيب التهذيب (٧/ ٤٣٥).

(٤٣) التاريخ الكبير (٢/ ٣٧٠)، الثقات للعجلي (١٢٥)، الثقات لابن حبان (٦/ ٢٠٠)، تاريخ بغداد (٤٥١/١٢)، تهذيب الكمال (٧/ ٥٦)، ميزان الاعتدال (٥٦٧/١)، تهذيب التهذيب (٢٩٣/٨).

(٤٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٧٤).

(٤٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ١٣٦).

(٤٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ٣٨٢).

عن الحسين بن علي: (من سَاءَ خلقه من إِنْسَان أَو دَابَّة فأذنوا فِي أُذُنَيْهِ).

تخريج الحديث:

الفردوس بمأثور الخطاب (٥٧٥٢)، ولم أقف على سنده.

المطلب التاسع: الأذان للتعليم

عَنْ أَبِى مَحْذُورَةَ أَنَّ نَبِيَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ هَذَا الأَذَانَ: (اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ –ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ– أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ –مَرَّتَيْنِ– حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ– مَرَّتَيْنِ).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٦٨).

المطلب العاشر: الأذان لأمر يحدث.

عن سعد القرظ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَيَّ سَاعَةٍ أَتَى قُبَاءَ أَذَّنَ بِلَالٌ بِالْأَذَانِ لِأَنْ يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَاءَ، فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ، فَأَتَى يَوْمًا وَلَيْسَ مَعَهُ بِلَالٌ، فَنَظَرَ زُنُوجٌ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَرَقِيَ سَعْدٌ فِي عِذْقٍ فَأَذَّنَ بِالْأَذَانِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تُؤَذِّنَ يَا سَعْدُ ؟)، قَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي رَأَيْتُكَ فِي قِلَّةٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَمْ أَرَ بِلَالًا مَعَكَ، وَرَأَيْتُ هَؤُلَاءِ الزُّنُوجَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْكَ، فَخَشِيتُ عَلَيْكَ مِنْهُمْ فَأَذَّنْتُ. قَالَ: (أَصَبْتَ يَا سَعْدُ، إِذَا لَمْ تَرَ بِلَالًا مَعِي فَأَذِّنْ)، فَأَذَّنَ سَعْدٌ ثَلَاثَ مِرَارٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

تخريج الحديث:

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (١/ ٢٨٠)، وابن المنذر في الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (١١٦٤)، من طريق الحميدي.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٤٥٢)، من طريق يعقوب بن حميد، كلاهما (الحميدي، وابن حميد)، عن عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن عائذ الْقَرَظ، عن عبد الله بن محمد بن عمار، وعمار، وعمر، ابنا حفص بن عمر بن سعد، عن عمار بن سعد، عن أبيه سعد الْقَرَظ، مرفوعا.

دراسة الإسناد:

قال ابن المنذر: أخبرنا حاتم بن ميمون، أن الحميدي حدثهم، عن عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن عائد الْقَرَظ، عن عبد الله بن محمد بن عمار، وعمار، وعمر، ابنا حفص بن عمر بن سعد، عن عمار بن سعد، عن أبيه سعد الْقَرَظ، مرفوعا.

١- حاتم بن ميمون: من شيوخ ابن المنذر، لم أقف على ترجمته.

٢- عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله الأسدي، أبو بكر الحميدي المكي. روى عن: الفضيل بن عياض، والشافعي، وغيرهما. روى عنه: البخاري، وأبو زرعة الرازي، وغيرهما. متفق على توثيقه. مات تسع عشرة ومئتين.(٤٧)

٣- عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن عائد الْقَرَظ. روى عن: أبيه، وصفوان بن سليم، وغيرهما. روى عنه: إسحاق بن راهويه، والحميدي، وغيرهما. قال ابن معين: ضعيف. وقال البخاري: فيه نظر. وقال الحاكم أبو أحمد: حديثه ليس بالقائم. وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: ضعيف من السابعة.(٤٨)

٤- عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد القرظ. روى عن: أبيه. روى عنه: عبد الرحمن بن سعد المؤذن، قال ابن معين: ليس بشيء. وساق العقيلي بسنده إلى عثمان بن سعيد، قال: قلت ليحيى بن معين، عبدالله بن محمد بن عمار بن سعد، وعمار، وعمر بني حفص بن عمر بن سعد، عن آبائهم، عن أجدادهم، كيف حال هؤلاء ؟ قال: ليسوا بشيء.(٤٩)

٥- عمار بن سعد بن عائذ المؤذن. روى عن: أبيه، وأبي هريرة، وغيرهما. روى عنه: ابنه محمد، هشام بن زياد، وغيرهما. ذكره ابن حبان في الثقات. وذكره ابن مندة في الصحابة، وقال: له رؤية. وأنكر ذلك أبو نعيم. قال ابن حجر: مستور من السادسة.(٥٠)

فالحديث: ضعفه شديد، لحال عبد الرحمن بن سعد، وعبد الله بن محمد.

غريب الحديث:

أَذَّنَ بلال: المراد ليس أذان الصلاة، ولهذا بوب الهيثمي في مجمع الزوائد، فقال: (بَابُ الْأَذَانِ لِأَمْرٍ يَحْدُثُ)، وذكر هذا الحديث.(٥١)

الزنوج: الزَّنجُ، والزِّنجُ: لغتانِ، وهم جيل من السودان، وربما نادو فقالو: يَا زَنَاجِ للزِّنجِيّ.(٥٢)

---

(٤٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤/ ٥١٢).

(٤٨) تهذيب التهذيب (٦/ ١٨٣)، تقريب التهذيب (٣٨٧٣).

(٤٩) ضعفاء العقيلي (٢/ ٣٠٠)، الجرح والتعديل (٥/ ١٥٧)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٤٠).

(٥٠) الثقات لابن حبان (٥/ ٢٦٧)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ٢٠٧٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/ ١٩١)، تهذيب التهذيب (٧/ ٤٠١)، تقريب التهذيب (٢٢٥٢).

(٥١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١/ ٣٣٦).

(٥٢) تهذيب اللغة (١٠/ ٣٢٨).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإني أحمد الله، الذي لا إله غيره، على توفيقه، وأسأله وهو الرحمن الرحيم، أن يبارك في هذا البحث، ويجعله خالصًا لوجهه الكريم. وقد توصلت في ختام هذا البحث إلى ما يلي:

١-جاء في مشروعية الأذان فيما وقفت عليه عشرة مواضع، الأذان للصلوات الخمس، وقبل صلاة الفجر، وقبل الجمعة، وإذا حضرت الشياطين، ولمن به مس، وفي أذن المولود، ولطرد الهم، ولمن ساء خلقه، وللتعليم، ولأمر يحدث.

٢- صحّت كل هذه المواضع ما عدا:

أ- الأذان إذا حضرت الشياطين، فهو ضعيف لإرساله.

ب- الأذان لمن به مس، فهو مقطوع على زيد بن أسلم.

ج- الأذان في أذن المولود فهو ضعيف.

د- الأذان لطرد الهم فهو ضعيف.

هـ- الأذان لم ساء خلقه لم أقف على سنده.

و- الأذان لأمر يحدث شديد الضعف.

ومن التوصيات في هذا البحث:

١- العناية بجمع الأنواع الواردة في مشروعية الأذان.

٢- بذل المزيد من الجهد في إخراج البحوث التي تُعنى بدراسة مواضيع السُّنَّة النبوية.

هذا وأسأل الله الكريم أن يبارك في الجهود، ويسدد الخطى، وأن يرزقنا الإخلاص والقبول. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

الأزهري، أبو منصور، محمد بن أحمد. (٢٠٠١م). تهذيب اللغة. (الطبعة الأولى). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. (١٣٩٧هـ). التاريخ الأوسط. (الطبعة الأولى). القاهرة: مكتبة دار التراث.

البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. (١٣٩٧هـ). التاريخ الصغير. (الطبعة الأولى). القاهرة: مكتبة دار

التراث.
البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل. (د.ت). التاريخ الكبير. (د.ط)، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.
البكجري، أبو عبد الله، مغلطاي بن قليج. (١٤٢٢هـ). إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. (الطبعة الأولى). (د.م)، الفاروق الحديثة.
ابن الجوزي، أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد. (١٤٠٦هـ). الضعفاء والمتروكون. (الطبعة الأولى). بيروت: دار الكتب العلمية.
ابن حبان، أبو حاتم، محمد بن حبان. (١٣٩٦هـ). المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. (الطبعة الأولى). حلب: دار الوعي.
ابن حجر، أبو الفضل، أحمد بن علي. (١٩٩٦م). تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة. (الطبعة الأولى). بيروت: دار البشائر.
الخطيب البغدادي، أبو بكر، أحمد بن علي. (١٤١٧هـ). تاريخ بغداد وذيوله. (الطبعة الأولى). بيروت: دار الكتب العلمية.
الخطيب البغدادي، أبو بكر، أحمد بن علي. (د.ت). تاريخ بغداد. بيروت: دار الكتاب العربي.
الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد. (١٤٠٥هـ). سير أعلام النبلاء. (الطبعة الثالثة). بيروت: مؤسسة الرسالة.
الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد. (٢٠٠٣م). تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام. (الطبعة الأولى). (د.م)، دار الغرب الإسلامي.
الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد. (١٣٨٢هـ). ميزان الاعتدال في نقد الرجال. (الطبعة الأولى). بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر.
الرازي، أبو محمد، عبد الرحمن بن محمد. (١٢٧١هـ). الجرح والتعديل. (الطبعة الاولى). الهند: دائرة المعارف.
الزبيدي، أبو الفيض، محمّد بن محمّد. (د.ت). تاج العروس من جواهر القاموس. (د. ط). (د. م)، دار الهداية.
أبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم الرازي. (١٤٠٢هـ). الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي. (الطبعة الأولى). المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.
سبط ابن العجمي، أبو الوفا، إبراهيم بن محمد الطرابلسي. (١٤٠٧هـ). الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث. (الطبعة الأولى). بيروت: الناشر: عالم الكتب.
السخاوي، أبو الخير، محمد بن عبد الرحمن. (١٤٢٤هـ). فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي. (الطبعة الأولى). مصر: مكتبة السُنَّة.
الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. (١٤٢١هـ). المسند. (الطبعة الأولى). (د.م). مؤسسة الرسالة.
الشيباني، أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل، المحقق: وصي الله بن محمد عباس. (١٤٢٢هـ). العلل ومعرفة الرجال. (الطبعة الثانية). الرياض: دار الخاني.
أبو عبد الرحمن، عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ. السنة. (١٤٠٦هـ). (الطبعة الأولى). الدمام: دار ابن القيم.
ابن عبد الهادي، أبو المحاسن، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن. (١٤١٦هـ). بلغة الحثيث إلى علم الحديث. (الطبعة الأولى). بيروت: دار ابن حزم.
ابن عبد الهادي، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن. (١٤١٣هـ). بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم. (الطبعة الأولى). بيروت: دار الكتب العلمية.
ابن عدي، أبو أحمد، عبد الله بن عدي. (١٤٠٩هـ). الكامل في ضعفاء الرجال. (الطبعة الثالثة). بيروت: دار الفكر.
العراقي، أبو الفضل، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن. (١٤١٦هـ). ذيل ميزان الاعتدال. (الطبعة الأولى). بيروت:

دار الكتب العلمية.
ابن عساكر، أبو القاسم، علي بن الحسن. (١٤١٥هـ). تاريخ دمشق. (د.ط)، (د.م)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
العسقلاني، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد. (١٣٢٦هـ). تهذيب التهذيب. (الطبعة الأولى). الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.
العسقلاني، أبو الفضل، أحمد بن علي. (١٣٩٠هـ). لسان الميزان. (الطبعة الثانية). بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
العقيلي، أبو جعفر، محمد بن عمرو. (١٤٠٤هـ). الضعفاء الكبير. (الطبعة الأولى). بيروت: دار المكتبة العلمية.
العيني، أبو محمد، محمود بن أحمد. (١٤٢٧هـ). مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار. (الطبعة الأولى). بيروت: دار الكتب العلمية.
الغساني، أبو علي، الحسين بن محمد. (١٤١٨هـ). تقييد المهمل وتمييز المشكل. (د.ط)، المملكة المغربية: وزارة الأوقاف.
المزي، أبو الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن. (١٤٠٠هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. (الطبعة الأولى). بيروت: مؤسسة الرسالة.
ابن منظور، أبو الفضل، محمد بن مكرم. (١٤١٤هـ). لسان العرب. (الطبعة الثالثة). بيروت: دار صادر.
ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله. (١٩٩٣م). توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم. (الطبعة الأولى). بيروت: مؤسسة الرسالة.

المراجع العربية بالحروف اللاتينية

Al-Azhari, Abu Mansour, Muhammad bin Ahmed. (2001 AD). Language refinement. (First ed.) Beirut: Arab Heritage Revival House..
Bukhari, Abu Abdullah, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim. (1397 AH). middle history. (First ed.) Cairo: Dar Al-Turath Library..
Bukhari, Abu Abdullah, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim. (1397 AH). Little history. (First ed.). Cairo: Dar Al-Turath Library.
Bukhari, Abu Abdullah, Muhammad bin Ismail. (D.T.). Big date. (D.T), Hyderabad: The Ottoman Encyclopedia.
Al-Bakjari, Abu Abdullah, Maghaltay bin Qulij. (1422 AH). Completion of refinement of perfection in men's names. (First ed.). (D.M), Modern Farouk.
Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj, Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad. (1406 AH). The weak and the abandoned. (First ed.). Beirut: Scientific Books House.
Ibn Hibban, Abu Hatim, Muhammad ibn Hibban. (1396 AH). Almjurohn of modernists and the weak and abandoned. (First ed.). Aleppo: Dar Al-Aware.
Ibn Hajar, Abu al-Fadl, Ahmed bin Ali. (1996 AD). Accelerate the benefit of the men of the four imams. (First ed.). Beirut: Dar Al-Bashaer.
Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr, Ahmed bin Ali. (1417 AH). History of Baghdad and its tails. (First ed.). Beirut: Scientific Books House.
Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr, Ahmed bin Ali. (D.T.). History of Baghdad. Beirut: Arab Book House.
Al-Dhahabi, Abu Abdullah, Muhammad bin Ahmed. (1382 AH). Balance of moderation in criticism of men. (First ed.). Beirut: Dar Al-Maarifa for printing and publishing.
Al-Dhahabi, Abu Abdullah, Muhammad bin Ahmed. (1405 AH). The course of the flags of the nobility. (Third ed.). Beirut: Al-Resala Foundation.
Al-Dhahabi, Abu Abdullah, Muhammad bin Ahmed. (2003 AD). History of Islam and the deaths of celebrities and media. (First ed.). (D.M), Dar Al-Gharb Al-Islami.
Al-Razi, Abu Muhammad, Abdul Rahman bin Muhammad. (1271 AH). Wound and modification. (first edition). India: Encyclopedia.
Al-Zubaidi, Abu Al-Fayd, Muhammad bin Muhammad. (D.T.). Bride crown jewels dictionary. (Dr. I). (Dr. M), Dar Al-Hidaya.

Abu Zaraa, Obaidullah bin Abdul Karim Al-Razi. (1402 AH). The weak and the answers of Abu Zara'a al-Razi to the questions of al-Bardha'i. (First ed.). Medina: The Islamic University.

Sibt Ibn al-Ajami, Abu al-Wafa, Ibrahim bin Muhammad al-Tarabulsi. (1407 AH). Active disclosure of who threw the status of the hadeeth. (First ed.). Beirut: Publisher: World of Books.

Al-Sakhawi, Abu Al-Khair, Muhammad bin Abdul Rahman. (1424 AH). Fath al-Mughith by explaining the hadith millennium of the Iraqi. (First ed.). Egypt: Al-Sunnah Library.

Al-Shaibani, Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal. (1421 AH). predicate. (First ed.) (blood). Message Foundation..

Al-Shaibani, Abu Abdullah, Ahmed bin Muhammad bin Hanbal, investigator: Wasi Allah bin Muhammad Abbas. (1422 AH). The ills and knowledge of men. (Second Edition). Riyadh: Dar Al-Khani.

Abu Abd al-Rahman, Abdullah bin Ahmad bin Muhammad bin Hanbal al-Shaibani. the year. (1406 AH). (First ed.). Dammam: Dar Ibn al-Qayyim.

Ibn Abd al-Hadi, Abu al-Mahasin, Youssef bin Hassan bin Ahmed bin Hassan. (1416 AH). In the language of relentless to the science of hadith. (First ed.). Beirut: Dar Ibn Hazm.

Ibn Abd al-Hadi, Yusuf bin Hassan bin Ahmed bin Hassan. (1413 AH). Sea of blood in whom Imam Ahmed spoke with praise or slander. (First ed.). Beirut: Scientific Books House.

Ibn Uday, Abu Ahmad, Abdullah bin Uday. (1409 AH). Complete in weak men. (Third ed.). Beirut: Dar Al-Fikr.

Al-Iraqi, Abu Al-Fadl, Abdul-Rahim bin Al-Hussein bin Abdul-Rahman. (1416 AH). Tail of the Equinox Scale. (First ed.). Beirut: Scientific Books House.

Ibn Asaker, Abu al-Qasim, Ali bin al-Hassan. (1415 AH). Damascus history. (D.T), (D.M), Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.

Al-Asqalani, Abu Al-Fadl, Ahmed bin Ali bin Muhammad. (1326 AH). refinement refinement. (First ed.). India: Department of Systematic Encyclopedia Press.

Al-Asqalani, Abu Al-Fadl, Ahmed bin Ali. (1390 AH). Libra tongue. (Second Edition). Beirut: Al-Alamy Foundation for Publications.

Al-Aqili, Abu Jaafar, Muhammad bin Amr. (1404 AH). The big weak. (First ed.). Beirut: Scientific Library House.

Al-Aini, Abu Muhammad, Mahmoud bin Ahmed. (1427 AH). The singers of the good men in explaining the names of the men of the meanings of antiquities. (First ed.). Beirut: Scientific Books House.

Al-Ghassani, Abu Ali, Al-Hussein bin Muhammad. (1418 AH). Restricting negligence and distinguishing the problem. (D.I), Kingdom of Morocco: Ministry of Awqaf.

Al-Mazi, Abu Al-Hajjaj, Yusuf bin Abdul-Rahman. (1400 AH). Refining perfection in men's names. (First ed.). Beirut: Al-Resala Foundation.

Ibn Manzoor, Abu al-Fadl, Muhammad bin Makram. (1414 AH). Arabes Tong. (Third ed.). Beirut: Dar Sader.

Ibn Nasser al-Din, Muhammad bin Abdullah. (1993 AD). Clarifying the suspects in seizing the names of the narrators, their genealogies, titles and nicknames. (First ed.). Beirut: Al-Resala Foundation.

Hadiths and reports on the legality of the call to prayer

Sultan bin Abdullah Al Othman

Associate Professor of Hadith and its Sciences, Department of Islamic Studies
College of Sharia and Law, Majmaah University، Majmaah, Saudi Arabia

s.bnothman@mu.edu.sa

Abstract:

This research is concerned with collecting hadiths about the legality of the call to prayer, studying them, and explaining its strangeness, and I have reached results, including: I collected ten situations in which the call to prayer is prescribed, which are: the call to prayer for the five daily prayers, before the dawn prayer, before the Friday prayer, when the devils are present, for those who are possessed, and in The ear of the newborn, to expel worries, to those who have bad character, to teach, and to something that happens All of them are authentic except for: the call to prayer if demons are present, then it is good for someone else, the call to prayer for someone who is possessed, then it is cut off, the call to prayer in the ear of a newborn, then it is weak, the call to prayer to expel worry, the call to prayer when his character is bad, I have not found its chain of transmission, and the call to prayer for something that happens is very weak.

Keywords: Project, Adhan, Hadith, Mawlid, Education.